Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الصحف والمجلات وأذاعوا الكثير من الأحاديث، وعقدوا بعض الندوات وكشفوا زيف هذه الدعوى العميلة، أثابهم الله عن دفاعهم وأبقاهم حراسا للحق.

ومن أبرز هذه الأعمال التى تصدت لدحر هذه «الدعوى» هذا الكتاب، الذى أعده الدكتور عبد العظيم المطعنى، الأستاذ بجامعة الأزهر، وفيه مواجهة شاملة لكل ما أثاره منكرو السنة من شبهات (ثلاث وثلاثون شبهة) تناولها بالعرض الآمن شبهة، شبهة. وفندها وأبطل ما ورد فيها من أوهام أملاها عليهم الشيطان.

ولا نريد أن نقطع على القارئ متعة المتابعة، بل نقول فى إيجاز إن المواجهة التى تضمنها الكتاب حاسمة قاصمه لظهور «الأبعرة» التى حملت هذا الإثم وروجته بين الناس، وبينت هذه «المواجهة» جهلهم، وفضحتهم على رءوس الأشهاد. فمنكرو السنة هؤلاء يدعون أنهم قرآنون، لكن هذه المواجهة كشفت جهلهم بالقرآن ومقاصده ومعانيه، وأن جهلهم بالقرآن يصل فى بعض الأحيان إلى درجة «البلاهة» حيث زعموا أن الله عز وجل يحذر المؤمنين من الإيمان بالسنة والعمل بها وأن اتباع الرسول اتباع لأولياء من دون الله ... وسوف يرى القارئ هذا، والآيات القرآنية، التي استدلوا بها على هذا «الوهم».

إن جهود علمائنا، ووعى الشعب المصرى كفيلان بإسقاط هذه «الدعاوى» الشيطانية، ولن ينال هؤلاء المغرضون من مرادهم شيئا، وكما قال الله عز وجل: ﴿ **فأما الزَّبدُ فَيذهبُ جُفاءَ، وأما ما ينفَعُ الناسَ فَيمكُثُ فى الأرْضِ** ﴾.

ونتساءل: إذا كان القرآن وحده يكفى الأمة، وإن السنة ليست حجة فى الدين. نتساءل: لو كان الأمر كما يدعى هؤلاء فلماذا قال الله عز وجل:

﴿ **يَا أيُّها الَّذين آمنُوا أَطيعُوا الله، وأَطعوا الرسُولَ وَأُولى الأَمرِ منكُمْ فَإن تَنازَعْتُمْ فِى شَئٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّه والرَّسُولِ** ﴾ كيف يأمرنا الله بطاعة رسوله بعد طاعته هو؟